

لدرجة أن أقنع نفسي بأنها تصنع الأشياء الحارقة إكراماً لي. أن يوجد سوق قمح تحمل حتى خمس سنابل، فإن ذلك شيء نادر ولكنه طبيعي. ليس في هذا ما يدعو لتهنئتي. قد أستحق التهاني إذا، بواسطة حكمي، فعلت ما من شأنه أن يجعل رعيتي سعيدة وفي حالة وفرة بحيث لا تمخل بشيء هو من واجبها. لن أنسى شيئاً من أجل أن أستحق مثل هذه التهاني. لقد سررتوني بتقديم سوق القمح هذه التي لها خمس سنابل. أريد من الآن وصاعداً أن أطلع على كل ما يمكن أن يحدث من أمور خارقة على إمتداد الإمبراطورية وأن أطلع في نفس الوقت على الخير أو الشر الذي يمكن استنتاجه منها حتى أستطيع تنظيم سلوكي وفقاً للظروف والإستفادة من الآراء التي يمكن أن تسدى إلي في تلك المناسبة.

مرسوم لترميم المدارس العامة في جميع أرجاء الإمبراطورية:

أصدر الإمبراطور مرسوماً في الشهر القمري الحادي عشر من عام ١٣٦٩ وهذا نصه:

فيما مضى، كان يوجد مدارس عامة في جميع المدن المرتبة الأولى والثانية والثالثة؛ كان يوجد مدارس عام لتعليم الشبيبة. وبسبب إهمال المنغول ومصائب الدهر، إنهارت معظم المدارس وامتبقى منها يُعد على الأصابع. أمر حكام وكبار الموظفين في جميع المدن الإمبراطورية أن يشيدوا المباني الملائمة لهذا الغرض. سأختار بنفسني المعلمين الذين يجب أن يسكنوها وسأبذل مافي وسعي لكي يكون إختيارى جيداً. كان الأباطرة الصالحون يعتبرون التعليم إحدى النقاط الجوهرية التي تتطلب من جانبهم أن يولوها عناية خاصة. كذلك سأسهر على أن تزود رعيتي بوسائل التعليم وبكل المعونات التي يمكن أن تسهل استعمال هذه الوسائل.

ترميم قبور الأباطرة القدماء:

كان الإمبراطور يفكر بكل ما من شأنه أن يكون مستحياً لدى أمته. لم يكن يفوته أي شيء من شأنه الإسهام في إعادة ذكرى السيطرة الصينية إلى ذهن الشعوب، لقد أدى إهمال الأباطرة المنغول وأسلافه إلى تحول القبور إلى أطلال ويقول عنها تقليد عريق في القدم بأنها كانت قبور أشهر ملوك المملكة بدءاً من مؤسسها أمر بترميمها في الشهر القمري الثالث من السنة الرابعة لحكمه (١٣٧١). اختار خمسة وثلاثين موظفاً